بالاماله عن الحركة العارضة وقوله اما تا التانيث المتحركة اصالة فلهذا
قال الشارح لذلك ولم يقل لمناسبة الالف فسقط ما اعترض به البعض وعزه على
قوله لذلك فلا تكن من الغافلين قوله وان كانت عن اعراب بان كانت حركتها
كا في قوة او حركة بنية كا في تقوم فلا اعتراض على تمثيله قوله نحو ربت وثمت اي
على لغة تحريك تانيهما وهما اولان ولعلت على لغة من الحق لعل تاكتة ليس من
الحروف ما انث بالتا الا هي كما نقل شيخنا السيد عن الشيخ ابرهيم اللقاني قوله
رد على من زعم من البصريين اجاب الفارسي بان لحاق التا ليس لشبهها
بالفعل في كونه على ثلاثة احرف ويمعني ما كان ورافعا وناصبا كذا في الدماميني
وشده يحرك فعسى قوله حرفية ليس اي قياسا على ما التا فيه نقل الرودانى ان
السيد ذكر انه اب ان ليس عنده من جملة فعلا متها بثبت اشتقاقه اى اشتقاق
وصف ما اسندت اليه وعليه الجمهور وان القول بانه للنفي قول بحرفيتها لان النفي
معنى في الاسناد اه قوله حرفية عسى اي قياسا على لعل نقل الرودانى ان السيد
ذكر في العباب ان ليس عنده من جملة عسى زيد ان يخرج معناه الاصلي قارب
زيد الخروج ثم صار انشا للرجا اه وما قاله انما يظهر على انها فعل كما هو الصحيح
اما على كونها حرفا فهي للترجي قوله فيحلق بفتح اللام مضبوط وهو بكسرها قوله
وتبارك من اسماء الله قال في التصريح هذا ان كان مسموعا فذاك والا فاللغة
لا تثبت بالقياس اه ورد بان هذا ليس من اثبات اللغة بالقياس لانه وضع لهم
معنى على معين اخرجاع بينهما وما هنا ليس كذلك لان غاية ما فيه الحاق
علامة في فعل يصلح لدخولها قوله وبا افعلي يتصرف بالموزون ثم نقل بيا
الضمير او يا المتكلم للحوقهما الاسم والفعل والحرف نحو هي اخي فاكرمني
وبهذه العلامة رد على من قال كالزمخشري بان هات بكسر التاو وتعال بفتح
اللام اسما فعلي امر فهات بمعنى ناوله وتعال بمعنى اقبل والصحيح انهما
فعلا امر مبنيان على حذف حرف العلة ان خوطب بهما مذكر وعلى حذف
النون ان خوطب بهما مؤنث قوله يعني يا المخاطبة لا خصوص اللاحقة للامر
وان اوهمته العبارة فانظر لم لم يقل تسابق ولا حقه وبا المخاطبة في الامر
نحو افعلي والمضارع نحو انت يا هند تقومين ولعله للتفنن قوله يسجنن وليكونا
قيل الكتت في الاول بالتقيل لقوة قصد ها سجنه وشدة رغبتها فيه وفي

الثاني

وفي الثاني بالخفيفة لعدم قوة قصدها تحقيره واهانته وعدم شدة رغبتها في ذلك
لما عندها من المحبة له قوله واما لحاق اسم الفاعل وكذا الماضي في قوله
دامن سعدك ان رحمت متيما لولاك لم يك للصبابة جانحا قوله اشارت بمو حوم كما
يفيده صدر البيت قوله ياليت شعري منكم حنيفا اي يا ليتني اعلم حال كون حنيفا
منكم جواب هذا الاستفهام واما حمل البعض تبعا للعيني حنيفا معمول شعري فيرد
عليه عدم ارتباط قوله اشاهرن بحجة قتل على ان الرضي حكى التزام حذف الخبر
في ليت شعري مردفا باستفهام نحو ليت شعري اتاتيني ام لا فجملة الاستفهام
معمول شعري والخبر محذوف وجوبا لسد مسده للكثرة الاستعمال فقوله
اشاهرن فادخلت نون التوكيد فحذفت نون الجمع تواليا الامثال ثم الواو
لالتقاء الساكنين وكذا اقائلن كما يفيده كلام العيني وروي اقائلون وقوله اهو
اي على ان الولد الذي جلبت به تلك المراة من جليلة كما قاله السيوطي فالاسم
معرب بالواو ولو كان معه الاعرب مع النون بالحركة ولم يبين قيمة كالمضارع
لان الاصل في الاسم الاعراب بخلاف الفعل وبحث الشاطبي في الاستشهاد
بالاخير بانه يجوز ان يكون اقائلنا فحذفت همزة انا اعتباطا وادغم التنوين
في النون وفي بعضها الاحتمال من البعد والحاجة لسواية اقائلون ما يصح
الاستشهاد المبني على الظم قد بر قوله فشاذ وسهل شذوذه مشابهة المضارع
لفظا ومعنى قوله قصد لحكمة اي وضمن افراد بعض انواعه من غير تعيين
لهذا البعض قبل اعتبار حضور هذه من العلامات الاربع ومع تعيينه
بعد اعتبار حضور العلامة التي تقبلها فاذا اعتبر حضور تا الفاعل او تا
التانيث الساكنة تعين هذا البعض بكونه الماضي او حضور نون التوكيد
تعين بكونه المضارع والامر او حضور يا المخاطبة فكذلك فسقط توقفنا
في ضمن افراد ما قيل من ان الجنس الماهية الذهنية وهي لا تحقق العلامات
تقسيم حضورها في الخارج وبقولنا بعض انواع ما قيل من ان الجنس يوجد
في ضمن جميع افراده وجنس الفعل في ضمن جميع افراده لا يقبل بواحدة من
العلامات الاربع اذ لا شي منها يلحق الانواع الثلاثة جميعا وحاصل الجواب
المسوغ كون فعل قسيم المعرفة اي الاسم والحرف قوله وبتا متعلق يتجلى
ان قلت يلزم عليه تقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا وهو ممنوع قلت

Copyright © King Saud University